



### الاضطراب في نظم التعليم

لا تزال برامجنا التعليمية بعيدة عن الاستقرار ، فهي منذ أكثر من عشرة أعوام في اضطراب دائم ؛ وفي كل عام توضع مناهج وخطط جديدة ، ثم لا يكاد يبدأ في تنفيذها حتى تطرأ عليها تغييرات جديدة ؛ وهذا الاضطراب لا يشمل المناهج التفصيلية فقط ، ولكنه يشمل أيضا مدد الدراسة وأنواع التعليم وغاياته واتجاهاته ، وقد أصاب هذا التردد سير التعليم في الأعوام الأخيرة بأضرار ظاهرة ، ولوحظ أن مستوى التعليم في هذه الفترة قد ضعف ، وأن مستوى الثقافة بين الشباب في انحلال ، هذا فضلا عن قصورهم الظاهر في مجاراة الحياة العملية . والآن تعيد وزارة المعارف نفس العملية التي تكررها في كل عام ، وتضع للتعليم مناهج وخططا جديدة متينة ، فإلى متى يستمر هذا التردد الخطير ؟ لقد عاجت وزارة المعارف والجامعة المصرية في الأعوام الأخيرة هذا المشكل غير مزمع ، واستقدمت الحكومة المصرية خيرين شهيدين في مسائل التربية هما الأستاذان مان وكلاباريد ، ووضعوا تقريرهما المعروف ، فلم يعاون على حل المسألة . وفي كل عام تعرض آراء واقتراحات جديدة . ومن الأسف أن وزارة المعارف لم تضع لها حتى اليوم سياسة عامة مستقرة للتعليم والتربية ، وفي كل تغيير وزارى جديد نراها تتجه وجهة جديدة ، وفي هذا على مستقبل التعليم ما فيه من الخطر ؛ ذلك أن التعليم يجب أن يتخذ وجهة قوية ثابتة ، وأن توضع الأسس المستقرة لسياسته العامة ، وأن تترك التفاصيل وخدها عرضة للتغيير والتبديل . ومصر اليوم في مفترق الطرق بالنسبة لمستقبل التعليم والثقافة فعلى وزارة المعارف أن تعجل بوضع الخطط

### من آثار التشكيك

ظهر أخيراً كتاب ديني عنوانه « المصاحف » ، قام على نشره المستشرق المعروف الدكتور إيرثر جفرى الأستاذ بالمعهد الشرقى بالجامعة الأمريكية . وكتاب المصاحف هذا هو الكتاب الذي ألفه عبد الله بن داود السجستاني ، وهو من آثار التشكيك التي أنكرها العالم الاسلامى منذ صدورها ؛ وهو يقوم في الواقع على فكرة التشكيك في القرآن الكريم على ما جمعه الخليفة عثمان ، وفي أنه وقع بالكتاب الكريم كثير من الحذف والزيادة في مواطن كثيرة ينوه بها مؤلفه ويورد عليها أمثلة عديدة . بيد أن علماء القرآن والمتكلمين المسلمين لم يحفلوا بهذه المزاعم ، فبقى كتاب المصاحف مطمورا في أقبية بعض المكاتب العامة والخاصة حتى فكر المعهد الشرقى بجامعة « منشن » ( ميونيخ ) أن يقوم بنشره ؛ ونشره الأستاذ جفرى عن نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، ومهد له بمقدمة طويلة بها كثير من المغامز التي تؤيد غايته من نشر الكتاب . والمعروف أن المعهد الشرقى في جامعة منشن يهتم منذ أعوام بدراسة القرآن ولهجات القراءات المختلفة ، وأنه أوفد إلى مصر بعض أعضائه ليدرس هذا الموضوع في مواطنه المختلفة ، ولكن يلوح لنا أن هذه العناية تنحرف عن غايتها العليا بنشر مثل هذا الأثر الذي أنكره العالم الاسلامى

### معرضه باريس

افتتح معرض باريس للصناعات والفنون في الموعد الذي حدد لافتتاحه وهو ٢٤ مايو الجارى . بيد أن معظم

الأقسام مازالت في طور الانشاء ولم يكتمل بناؤها وإعدادها . وقد اشتركت في المعرض اثنتان وأربعون دولة منها مصر ، وأنفقت مصر في سبيل هذا الاشتراك عشرين ألف جنيه . ومعرض باريس هو بلا ريب أعظم وأحدث المعارض الصناعية والفنية ؛ وهو بذاته مدينة عظيمة أقيمت على ضفاف السين في ساحة التروكاڤيرو ، وخطت فيها شوارع كبيرة ، وأقيمت طائفة كبيرة من البنايات الضخمة والمسارح والملاهي المتعددة من شرقية وغربية . ويقدر الخبراء أن زوار المعرض في مدة الافتتاح وهي تمتد إلى نوفمبر القادم قد يبلغون عشرين مليوناً ؛ ولكن الظاهر أن هذا التفاؤل مبالغ فيه فالحكومة الفرنسية لم تقدم لزوار المعرض أية تسهيلات خاصة ، ولم تقرر أى تخفيض في أجور السفر لا في البر ولا في البحر سوى ما تمنحه مصلحة السياحة كل عام من تخفيض ٥٠ ٪ على خطوط السكك الحديدية ، وهي مسألة لا جديد فيها . وقد ارتفعت تكاليف المعيشة في باريس إلى حدود مروعة ، وزادت الأثمان زيادة تفوق كل ما يستطيع الزائر أن يفيد من تخفيض سعر الفرنك . وسياسة فرنسا إزاء المعرض تخالف السياسة الدولية المتبعة في مثل هذه الظروف لأن الحكومات المختلفة اعتادت أن تمنح أثناء إقامة هذه المعارض تسهيلات عظيمة للزوار خصوصاً في أجور السفر في البر والبحر

هذا وسيفتح القسم المصرى بمعرض باريس في ١٦ يونيه . وستولى افتتاحه جلالة الملك فاروق الذى سيكون في باريس في هذه الفترة

### بعثة علمية كبيرة إلى القطب

طارت في الأسرع الماضى من موسكو بعثة علمية روسية إلى القطب الشمالى تألفت من ٤٢ عالماً برئاسة العلامة الأستاذ أوتوشميت ؛ وقد وصلت إلى القطب بالفعل وطارت فوقه ونزلت سالمة على جبل من الثلج يقع على بعد عشرين كيلومتراً من القطب ؛ وسيقضى أربعة أعضاء من البعثة برئاسة العلامة

شميت عاماً في هذا الجبل الثلجى يقومون بالمباحث العلمية اللازمة حتى يبدأ ذوبان الثلج . وقد نظمت المواصلات اللاسلكية بين طيارة البعثة ومركز اللاسلكى في جزيرة رودلف التى اتخذت مركزاً لقيام البعثة وتموينها ، وهى تبعد بالطيارة عن القطب نحو سبع ساعات . وستقيم البعثة لها منزلاً من المطاط وتقوم الطيارات بإمدادها بالموثون والملابس ، وذلك بواسطة إلقائها من الجو بالمظلات . وستعنى البعثة خلال إقامتها ببحث عوامل المغنطة في القطب وحركة الثلوج وأعماق المياه في تلك الأنحاء ، والبحث عن تيارات الهواء الدافئ على مقربة من القطب . والأستاذ شميت رئيس البعثة علامة مشهور في المسائل القطبية ، وقد كان في الأعوام الأخيرة خير معاون على إرتيادها وكشف مجاهلها . والمظنون أن المعلومات التى تجمعها البعثة قد تفيد فائدة عظيمة في تسهيل إنشاء المواصلات الجوية بين روسيا وأمريكا عن طريق القطب الشمالى ؛ بيد أن غاية موسكو الجوهرية من تجهيز هذه البعثات هو على ما يظهر تمهيد الوسائل اللازمة لاستعمار الأنحاء القطبية بصورة عملية ، والعمل على استثمار ثروتها الدفينة بتذليل العقبات الجوية والإقليمية ؛ وقد بذل العلماء الروس في العهد الأخير في هذا السبيل جهوداً تدعو إلى الإعجاب

### المبرد أمبراً

أجب أن أقول ( لأحد القراء ) الكرام : أن المسألة ليست مسألة روايات ، ولكن الأمر في التمييز بينها ، والوقوف على مرماها في إفادة المطلوب ، وهذا الضبط الذى ذكره ابن خلكان إنما جاء على ما هو شائع في السنة الناس ، وهذه الرواية المذكورة عن برد الخيار مقصود بها إلى النكتة والفكاهة ؛ وما ذكره ابن عبدربه قائم على الحدس والحسبان لأنه يقول : فأحسبه ... الخ ، ورواية ابن الخطيب في تاريخ بغداد إنما جاءت في مقام الزراية على الرجل .

ولقد قلت للأديب الفاضل من قبل إن المبرد بالفتح

يوهاش Julius Juhasz قد توفي في نحو الرابعة والخمسين من عمره ؛ وكان مولده في مدينة شيجيد سنة ١٨٨٣ ، وتلقى تربيته في جامعة بودابست ، وظهر منذ البداية بحسن نظمه ، يد أنه مال في أول أمره إلى النظم القوي العنيف ثم تدرج بعد ذلك إلى النظم الرقيق الهادي ، وظهرت أول مجموعاته الشعرية في سنة ١٩٠٧ ثم تلاها مجموعة أخرى اسمها قصائد جديدة ، في سنة ١٩١٤ ، وظهرت له بعد ذلك دواوين أخرى منها : « هذا دمي » ، « لا تنسني » ، « وصيتي » ، وغيرها وقد فقدت المجر منذ أشهر قلائل شاعراً كبيراً آخر هو ديزو كشتولدني الذي توفي في نوفمبر الماضي وبذلك فقدت المجر أعظم شاعرين من شعرائها المعاصرين الذين جمعوا بين العهدين القديم ، وهو عهد الإمبراطورية ، والحديث وهو عهد ما بعد الحرب

خطأ شائع في ألسنة الناس حتى في الألسنة المثقفة ، وأصل اللقب في وضعه كان بالكسر ثم فتحه الكوفيون ؛ قد يكون استهزاء بالرجل أو قد يكون لأنه كتب كتاب الروضة بارداً كما روى ابن عبد ربه وابن الخطيب ؛ وعلى كل حال فليس من المرومة أن تمسك على الرجل هذا اللقب ، وليس من الصواب أن تنصرف عن الخير إلى الشر . ولقد كان يكفيني ويكفي الأديب الفاضل قول الرجل نفسه : يرد الله من يردني ، فإن الرجل أدرى بحقيقة لقبه من أي كاتب آخر .

هذا ولا يحتاج علينا الأستاذ بقرب عصر ابن عبد ربه وابن الخطيب لأن ما رواه ياقوت هو عن المازني ، والممازني معاصر للبرد وألصق به ، كما أن ياقوت هو سيد الكتاب وعمدتهم في تحقيق الأعلام ، وليس ثمة من يجاريه في هذه الحيلة ، والله نسأل أن يوفقنا للصواب ، وأرجو أن يكون في هذه ما يقنع الأستاذ

محمد فرهمي عبد اللطيف

ديوان حافظ إبراهيم

أخرجت وزارة المعارف العمومية الجزء الأول من ديوان حافظ في ٣١٨ صفحة من القطع المتوسط مشتملاً على المدائح والتهاني والاهاجي والاخوانيات والوصف والخبرات والغزل والاجتماعيات . وقد ضبطه وصححه وشرحه ورتبه الاساتذة احمد امين ، واحمد الزين ، وإبراهيم الاياري . وصدره الاستاذ احمد امين بمقدمة جلية متمعة في ٤٣ صفحة تناول فيها حياة حافظ وشعره بالتحليل البصير والنقد الكاشف والحكم الموفق . وإخراج الديوان على هذا الوضع المحكم ، والطبع الجميل ، والتصحيح البالغ ، يدلنا على الادب الحديث للاساتذة الاجلاء ولوزارة المعارف . والديوان مطبوع في دار الكتب المصرية وهو يباع فيها

وفاء شاعر مجرى كبير

في الانباء الاخيرة أن شاعر المجر الكبير يوليوس

## ذخائر العقبي

في مناقب ذوى القري ( للطبري )

يطلب من مكتبة القدسي باب الخلق

وثمنه ١٠

أطلب مؤلفات

الاستاذ الشافعي

وكتابه

الاسلام الصحيح

من مكتبة المورد ، شارع المفدى ( باب البر )

ومن المكتبات العربية المشهورة